

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة التاسعة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. تصدقون اني الان تنبعت ان هذا اليوم هو التاسع والعشرين من شهر رمضان. وربما كان اخر يوم من ايام رمضان. عجيب والله بالامس بدأ رمضان والان انتهى مر اول يوم بربضان عندما نظرت اليه او نظرت اليه - [00:00:28](#)

رأيت ان امامك ثلاثين يوما عليك ان تصومها في هذه الايام. يعني الكثيرة الساعات من ايام الصيف الشديدة الحر رأيت المدى طويلا امامك. مدة طويلة. الان تلفت الى الورا كأن رمضان بدأ - [00:00:58](#)

بالامس كيف مرت هذه الايام؟ مرت وما شعرنا بها؟ كم رمضان مر على كل واحد منكم؟ تعالوا تصوروا متى بدأت الصيام؟ رمضان ينتقل من الصيف الى الشتاء كل خمس عشرة سنة. ويدور دورة كاملة كل - [00:01:18](#)

ثلاثين سنة فكم دورة دار بكم او دار من حولكم رمضان. انا دار بي دورتين قسم من الثالثة كيف مرت؟ مرت وما شعرت بها. ذلك لاننا كما قلت لكم قبل عدة حلقات والله نحن - [00:01:38](#)

ضيعوا اعمارنا. نحن كلنا هلا انا عندما اعط او يعط غيري لا تظنوا انه انا نزلت يعني بصندوق من السماء اختلف عنكم والله اعط نفسي قبل ان اعطكم واحاول يعني ان احيانا اتكلم كما يقولون بالتعبير الحديث - [00:01:58](#)

يعني افكر بصوت مرتفع. اخاطب نفسي لانني احق بالموعظة. اليوم الاعمار بيد الله لكن بحسب الظاهر الشيخ الكبير ادنى الى القبر واقرب الى الموت. لماذا لا نفكر بالموت؟ دائما يخطر في بالي هذا - [00:02:18](#)

والله اقوم بالحرم. اقوم لاصلي صلاة الجنازة. ينادون انه الصلاة على هالميت. انا واقف صل صلاة الجنازة عقلي في الدنيا. نعم كلنا هيك او اكثرنا ما اقول كلنا بينكم والله بحمد الله جماعة من - [00:02:38](#)

حين انا اتكلم عن نفسي وعن امثالي من عباد الله الدراويش. والله امشي وراء الجنازة اذا رأيتها امشي وراء الجنازة وعقلي في الدنيا امر على المقابر وانا افكر بالدنيا. يعني الموت هل لا قرب شيء في حقيقته منا - [00:02:58](#)

ابعد شيء في خيالنا عنا كل واحد كأنني اظن انه كل الناس يموتون لكن انا لا اموت. مرة كنت اذن قلت الواقعة ما اه قلت في اول حلقة من رمضان انه الاحاديث ما اكتبها - [00:03:18](#)

فرمما تأتي بالمناسبة واتحدث اليكم كما يتحدث الجليس الى جلسائه. يمكن مسألة كون حكيته ونسيت عجائز يعني المسنون من الناس يعيدون الحكايات. والناس يخلون منهم ما يقولون لهم انه هاي سمعنا. فارجوكم - [00:03:38](#)

اذا سمعتم مني قصة معادية انه اثقل شيء على النفس الحديث في المعاد يعني لا تؤاخذوني. يعني ارحموا شيبتي واغفروا قلبي مرة كنت في بيروت اريد ان احضر الى المملكة في نهاية الصيف مش يعني عدة سنوات - [00:03:58](#)

قبل ما تصير الحوادث هذي في بيروت. مطار بيروت كبير وكل يمكن دقائق تقوم منه اه الطائرة. قاعدين نحن كلنا منا في شبه هيك مطعم او قهوة ما ادري واحد طلب طعاما ليأكل وواحد طلب الشاي يعني واحد يشرب قهوته - [00:04:18](#)

او يشرب الشراب البارد. قاعدين معا. واحد الى جنب الاخر يبطلع بالمكبر نداء انه الطائرة اه مسلا تبعت هادي شركة ما ادري كي ال ام هل رايحة من هنا الى سنغافورة ركاها يتفضلوا لجون - [00:04:38](#)

وبتلاقي ناس تركوا طعامهم وراحوا انتزروا عند الباب ركبوا بهالطيارة اخذتهم الى اقصى المشرق. بعد خمس دقائق ينادي المنادي بالمكبر انه الطائرة تبع هادا بيو اي سي ولا شو اسمه اللي رايحة الى لندن يتفضلوا - [00:04:58](#)

تلاقي ناس تركوا طعامهم وذهبوا وركبوا طائرة اخرى ذهبت بهم الى آ الشمال من اوروبا. هذا راح يمين يعني وهذا راح شمالا بل في

حالات رأيت مشهدا اخر هادا علق بنفسي حقيقة لانه الصورة تمام للحياة في سنة من السنين كنت اقضي الصيف - 00:05:18
في رمضان متزوجة هناك. كثر المدرسون الذين يريدون ان ينتقلوا للمملكة في اول السنة اعدوا طائرات اضافية ما عاد لها مواقيت منظمة وقالوا لهؤلاء المدرسين استعدوا تعدوا وهينوا انفسكم واعطونا اللي عنده رقم هاتف او عند جاره فنحن اذا جاءت الطائرة دعوناكم هذا لا يدري متى يدعى - 00:05:38

شو لازم يعمل؟ ينبغي ان يعد جواز سفره. وان يحزم حقائبه ويعد ثيابه اذا قالوا يتفضل بس يلبس يعني ثوبه الذي يخرج به الى الطريق وتكون السيارة او واسطة النقل اما مضمونة او معدية ببركب - 00:06:08
وعلى المطار. اذا واحد قال لهم استنوني شوي انا السماء اخرج جواز السفر. انتظروا حتى اذهب الى دائرة الجوازات آآ استحصل على جواز ما ينتظرونه يتركونه. اذا قال لهم والله انا بدي اروح للضيعة حتى اودع اهلي واخواني ما - 00:06:28
اذا قل لن بدي انزل للسوق لاشترى حاجاتي. او حتى انتظروني لاحزم حقيبتي ما ينتظرونها ويتركونه ويمشون لكن ملك الموت عندما يأتي ما ندري متى يأتي. هداك ما يتركني. ما بيقول لي طيب ما حبيت اروح على كيفك ونحن نلغي - 00:06:48
في عقدك وخليك قاعد في بيتك لا والله. والله يأخذني من بيتي على اي حال اكون عليها. يأخذني عندما يحين الموعد لذهابي. وما بعرف وين بدي اروح. هديك الطائرة وحدة راحت لسنغافورة ذابت اليها - 00:07:08

مرة وحدة راحت الى لندن للشمال. الى اين سنؤخذ؟ والله ما ندري. اذا ما الذي نعمله؟ نكون على استعداد هذا يقول عليه الصلاة والسلام قاله نحن نسمع الاحاديث النبوية ونقرأها لكن ما نعمل بها هلا هنا في الاذاعة كل ما - 00:07:28
صار وقت الاذان او شي يقرأون يعني مختارات من الاحاديث. انه اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. ليه ربما جاء اجله في الليل من الله قال في القرآن الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في - 00:07:48
في مناميا يرسل هادي ويمسك الثاني. هل جاء اجلها خلص امسك بها ما بتستطيع ترجع. هل ولد من بطن امه وخرج بيستطيع يرجع بعد سنتين يقعد له تسعة اشهر اخرى جوة لأ ومن خرج من الارض الموت في الحقيقة ولادة. لانه - 00:08:08
الى عالم ارحب وعالم اوسع كما يخرج هذا الذي في بطن الام. لماذا قلت هذا الكلام؟ ما كنت قد اعددت له لا والله كان امامي ورقة الان مكتوب فيها موضوع اخر وفيه رؤوس اقلام لكن لما الاخ المخرج الكريم طالع هنا انه الحلقة - 00:08:28
التاسعة والعشرين انتهت فجأة. كنت اظن ان امامنا فسحة. ما في امامنا شي. ولذلك انا انصح نفسي وانصحكم معي ان نكون دائما على استعداد. في وارد صل صلاة مودع. شو صلاة مودع؟ لو واحد الان - 00:08:48

لو واحد مولع مسلا هنا يراقب مسلسله في الرائي بالتلفزيون وينتظر الحلقة الآتية ودول يقطعون الحلقات في مواقف يعني حرجة تثير الانتباه وتستدعي المتابعة. بينتظرها ليشوفها ثاني يوم. اذا كان عنده شي يحرص على ان يرى - 00:09:08
اذا جاء موعد السفر كان هادا بده يسافر وحاجز بالطائرة وباقي خمس حلقات ما عاد يفكر فيها. رفعها من ذهنه لانه هادا عزم على ترك هذا البلد ما راح يتأخر ويعطل سفره ويلغي حجزه بالطيارة حتى يشوف بقى - 00:09:28
المسلسلة المودع هازا ينظر الى كل ما في الدنيا نظرة نظرة من قد فرغ منها وعزم على الانتقال لدار ثانية. هذا مو كل واحد يستطيعه. بل قل من يستطيعه يكون على استعداد دائم - 00:09:48

عن استعداد لهذه النقلة كيف يكون مستعدا يصفى حسابه مع الله؟ اذا لك انت تاجر والك حسابات مع الناس ديون لك وعليك ربما تسافر. شو بتعمل؟ تصفيها. تدفع الذي عليك. تأخذ الذي لك. طيب انا - 00:10:08
ربي له علي ديون كثيرة معاصي ارتكبتها حقوق اضعتها واجبات ما قمت بها ماذا اعمل كيف اعمل لاتخلص منها؟ لو قيل لك اليوم صار عليك دين هذا التاجر قال لك اطلب مني - 00:10:28

السماح انا اسامحك بها. استغفر الله يغفر انه كان غفارا لكل من واني لغفار لمين؟ لمين غفار لمن الله قال واني لغفار لمن تاب فلنتب نتب نتب نتوب التوبة النصوح بشروطها لمن تاب - 00:10:48
هو امن ان لم يكن ايمان ما تنفع التوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والايامن لا يكون الا بالايامن بكل اللي ما اشمملت عليه رسالة

الاسلام رسالة محمد عليه الصلاة والسلام. لمن تاب وامن وعمل صالحا - [00:11:08](#)

الان رمضان كاد ينتهي يا اخوان. نستفيد منه نخرج منه انا وانتم. نخرج منه بالتوبة. نتوب الى الله توبة من حقوق الله يكفي فيها ان نترك الذنب وان نتحول من السيئ الى الصواب. انا تهت وطلعت عن الخط اول - [00:11:28](#)

شيء اعمله ارجع الى الخط المستقيم. ارجع الى الطريق الى الطريق هذا المزفت الموصل. واندر على ما المدة اللي انحرفت فيها. اما حقوق العباد ما يكفي هذا منها. حقوق العباد ما تضيع ابدا - [00:11:48](#)

فاذا ما اديتها ولم تستطع ان تطلب منه السماح بها. شو بدك تعمل؟ بدك تدفعها يوم القيامة. كلمة واحدة والله انتهى الوقت نصف دقيقة عبدالله بن مسعود اشترى مرة حاجة. نسيت شو اشترى والله. ودخل ليأتي بالثمن البائع ما ادري - [00:12:08](#)

ماذا خطر في باله راح؟ خرج فلم يجده. شو بده يعمل؟ ما عاد يعرف وفتش عنه فلم يلقه. قال يا ربي هذا الزمن انا تصدق به عنه. فان قبله مقابل حقه بكون انا بريء الذمتي. وان لم يقبله شوفوا النقطة - [00:12:28](#)

طيب فقيده لي بباب الحسنات لادفع منها يوم القيامة مقابل حق. يوم القيامة لا بيمشي الريال السعودي. ولا بيمشي الالمانى ولا بيمشي الدولار الامريكى ولا من الياباني لأ كل هالعملة هاي بطلت العملة هناك بالحسنات. بتدفع حسنات - [00:12:48](#)

او تحمل سيئات. فنسأل الله ان يتوب علينا وان نخرج من رمضان. يعني مغفورا لنا بعد ان استغفر الله. الله كريم. يغفر لمن تاب وانا ب ورجع اليه. ومو ننتهي من رمضان فنرجع لما كنا فيه قبل رمضان - [00:13:08](#)

كثير من الناس يصلحون يصلحون انفسهم في رمضان فاذا انتهى انتهت خلص رجعوا لما كانوا فيه. والسلام عليكم ورحمة الله. اذا كان في حديث اخر غدا تستمعون اليه ان شاء الله. واذا كان ما في اه نستودعكم الله - [00:13:28](#)

ادعوا لي دعوة خير وكل عام وانتم بخير. اما ان نلتقي السنة الآتية او يعني نسأل الله المغفرة وحسن الخاتمة السلام عليكم - [00:13:48](#)